



٢٠٩ م ت / ٢٤

باريس، ٢٦/٦/٢٠٢٠

الأصل: إنجليزي

البند ٢٤ من جدول الأعمال المؤقت

### فلسطين المحتلة

#### الملخص

تُقدّم هذه الوثيقة عملاً بالقرار ٢٠٧ م ت / ٣٨، الذي اعتمده المجلس التنفيذي وقرر فيه إدراج بند معنون "فلسطين المحتلة" في جدول أعمال دورته التاسعة بعد المائتين. وتحتوي هذه الوثيقة على تقرير مرحلي عن المستجدات التي طرأت منذ الدورة السابعة بعد المائتين للمجلس التنفيذي.

ولا تترتب على هذه الوثيقة أية آثار مالية أو إدارية.

القرار المطلوب: الفقرة ١٩.



## البند الفرعي أولاً: "القدس"

- ١ - تُعدّ مدينة القدس القديمة وأسوارها، وهي موقع مُدرج في قائمة اليونسكو للتراث العالمي وفي قائمة التراث العالمي المعرّض للخطر (بناءً على طلب الأردن)، مدينة مقدّسة لدى الأديان السماوية الثلاثة - اليهودية والمسيحية والإسلام. وتُعدّ الأهمية التاريخية والثقافية والروحية لمدينة القدس بوصفها عالماً مصغراً يجسّد تنوع البشرية دعوة إلى الحوار في حد ذاتها.
- ٢ - وعملاً بما يتعلق بهذا الموضوع من قرارات المجلس التنفيذي وقرارات لجنة التراث العالمي، التي اعتمدها المجلس واللجنة بتوافق الآراء منذ شهر تشرين الأول/أكتوبر من عام ٢٠١٧، سعت اليونسكو إلى تيسير الحوار بين الخبراء الإسرائيليين والفلسطينيين والأردنيين (ومنهم خبراء دائرة الأوقاف الأردنية) بشأن حماية مدينة القدس القديمة وأسوارها، فضلاً عن سعيها إلى تيسير إيفاد بعثة اليونسكو للرصد التفاعلي إلى مدينة القدس القديمة وأسوارها وتيسير عقد اجتماع الخبراء اليونسكو بشأن منحدر باب المغاربة. ولم يتسنّ، حتى تاريخ إعداد هذه الوثيقة، إيفاد بعثة الرصد وعقد اجتماع الخبراء.
- ٣ - وقامت اليونسكو، بموجب الاتفاق المبرم بين المنظمة وحكومة النرويج في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ بشأن مشروع "ضمان استدامة مركز ترميم المخطوطات الإسلامية في الحرم الشريف بالقدس"، بتقديم المساعدات اللازمة لبناء قدرات موظفي مركز ترميم المخطوطات في مجال صون المخطوطات الإسلامية. وجرى، منذ تدشين المشروع، تنظيم ١٤ دورة تدريبية يزيد مجموع ساعاتها التدريسية على ١٥٣٨ ساعة لتعليم تقنيات الصون والترميم، فضلاً عن تنظيم رحلات دراسية إلى مراكز ترميم في عمّان وباريس وفلورنسا في عام ٢٠١٣. ومنح الأردن ١٠ موظفين يعملون في المركز وظائف دائمة. وأتاح المشروع تزويد المركز بمعدات ومواد لصون المخطوطات. وأوفدت اليونسكو سبع بعثات لأغراض الرصد والأغراض الاستشارية خلال فترة تنفيذ المشروع (الفترة الممتدة من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠١٥). وتخطط الجهات المعنية حالياً لمرحلة جديدة من المشروع لتمكين المركز من مواصلة عمله ومن التمتع بالاستقلالية والاستدامة عن طريق تعزيز قدرات المركز وترميم مبانيه ووضع استراتيجية خاصة به. وقُدِّم اقتراح مشروع لهذا الغرض إلى الحكومة النرويجية في أواخر صيف عام ٢٠١٩ من أجل النظر فيه، وقد بلغت اليونسكو والجهة المانحة المراحل الأخيرة من وضع صيغته النهائية.
- ٤ - وفيما يخص مشروع "صون وترميم وإحياء المتحف الإسلامي ومقتنياته في الحرم الشريف"، الذي تموله المملكة العربية السعودية ودائرة الأوقاف الأردنية في القدس ومؤسسة التعاون، جرى ترميم مباني المتحف وتجهيزها وتعيين الموظفين وتدريبهم على الجرد والحصر والتصنيف وإعداد القوائم والقيام بعمليات الصون الأساسية والترميم والتصوير، وكذلك على استخدام اللغة الإنجليزية وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات. واستُهلّت محادثات مع دائرة الأوقاف الأردنية في القدس بشأن الاضطلاع بالمزيد من الأشغال والأعمال الرامية إلى ترميم المتحف وإعادة تأهيله وهيكلته وتصميم أماكن عرض المقتنيات، عندما تسنح الظروف.
- ٥ - وتسلمت الأمانة، منذ الدورة السابعة بعد المائتين للمجلس التنفيذي، رسالتين من الوفد الدائم للأردن والوفد الدائم لفلسطين لدى اليونسكو، بشأن مدينة القدس القديمة والامتثال لاتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤ بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح واتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام ١٩٧٢. وتناولت إحدى هاتين الرسالتين المستجدات المتعلقة بإقامة خطّي تلفريك فوق مدينة القدس القديمة. وقامت الأمانة بمتابعة هذه المسألة مع إسرائيل، بصفتها إحدى

الدول الأطراف في اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي، وطلبت منها تقديم معلومات عن مشروع التلفريك. ثم تلقت الأمانة تقارير تنفيذ بموافقة السلطات الإسرائيلية على إجراء عمليات حفر تجريبية تتعلق بتشييد سكة حديدية ومحطة مترو بمحاذاة المدينة القديمة واستهلال هذه العمليات، فأرسلت اليونسكو رسالتين إلى إسرائيل، بصفتها دولة طرفاً في الاتفاقية، في ١٠ آذار/مارس و ٢٢ أيار/مايو ٢٠٢٠، طرحت فيهما مشروع القطار والتلفريك. وشددت اليونسكو، في هاتين الرسالتين، على أنه سيكون من المهم للغاية، إذا ما تبين أن المستجدات التي أُعلنت بها صحيحة، تحليل الآثار والعواقب المحتملة لتلك المشاريع على القيمة العالمية الفريدة لموقع التراث العالمي وعلى سلامة الموقع وأصالته، وحثت الدولة الطرف على الامتناع في هذه الأثناء عن اتخاذ أي إجراءات قد يكون لها أثر في القيمة العالمية الفريدة للموقع.

٦ - وتسلمت الأمانة، فضلاً عن ذلك، رسالة بشأن وضع موقع التراث العالمي المسمى "فلسطين: أرض الزيتون والكروم - منظر طبيعي ثقافي من بتير جنوب القدس". ودعت الأمانة إسرائيل، بصفتها إحدى الدول الأطراف في اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي، إلى تقديم معلومات بهذا الشأن.

٧ - وترد في ملحق هذه الوثيقة معلومات بشأن الرسائل التي تلقتها اليونسكو خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

### البند الفرعي ثانياً: "إعادة بناء قطاع غزة وتنميته"

٨ - اندلعت عمليتان قتاليتان خطيرتان في قطاع غزة وجنوب إسرائيل خلال الفترة المعنية. وأسفر اندلاع أعمال العنف التي دامت يومين في أوائل شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩ عن قتل ٣٤ فلسطينياً وإصابة ١١١ آخرين،<sup>١</sup> ثم اندلعت أعمال العنف مجدداً في أواخر شهر شباط/فبراير ٢٠٢٠،<sup>٢</sup> وأُنهت عمليات التصعيد في كلتا الحالتين بموجب اتفاق لوقف إطلاق النار تم التوصل إليه بوساطة الأمم المتحدة ومصر.

### التربية والتعليم

٩ - لا يزال الوضع السياسي في غزة غير مستقر وهو ما يؤثر في حقوق الأطفال وانتفاعهم بالتعليم الجيد. فقد تسرب ٢٪ من الطلاب من المدارس في قطاع غزة خلال العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧،<sup>٣</sup> وتثير جميع ضروب العنف التي يتعرض لها الأطفال قلقاً شديداً إذ إنها تقوّض تعلم الأطفال وقدرتهم على تحقيق ذاتهم في المستقبل. ويعاني الأطفال في غزة من الكرب والخوف ويتعرضون للترويع في طريق المدرسة ذهاباً وإياباً، إذ تقع مدارسهم في أماكن خطرة جداً. ويُحدث تعرض الأطفال المستمر للصراع والمصاعب الاقتصادية وتفاقم الفقر آثاراً ضارة في نفوسهم.<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بشأن حماية المدنيين (٢٩ تشرين الأول/أكتوبر - ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩)

<https://www.ochaopt.org/poc/29-october-11-november-2019>

<sup>٢</sup> نشرة الشؤون الإنسانية لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير ٢٠٢٠)

<https://www.ochaopt.org/content/overview-january-february-2020>

<sup>٣</sup> الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: <http://www.pcbs.gov.ps/post.aspx?lang=en&ItemID=>

<sup>٤</sup> اليونيسف، الأطفال في دولة فلسطين.

١٠- ووفرت اليونسكو في هذا السياق تدريباً على الحد من مخاطر الكوارث استفاد منه ٤٠ موظفاً من موظفي المدارس الأعضاء في لجان الطوارئ في المدارس الأكثر تعرضاً للخطر في غزة (في شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩). وعزز التدريب معارف المشاركين ومهاراتهم التقنية فيما يتعلق بما يلي: (١) إدارة الأزمات والكوارث، (٢) مواصلة التعليم في أثناء حالات الطوارئ، (٣) الوقاية من حالات الطوارئ والتأهب لها، (٤) إجراءات التصدي للكوارث. وأسفر التدريب عن تحسين قدرات المشاركين على ضمان بيئة تعليمية آمنة للمتعلمين والمعلمين في المناطق الأكثر تعرضاً للخطر، وفقاً للحد الأدنى لمعايير التعليم للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ وهدف التنمية المستدامة ٤. فضلاً عن ذلك، وُضعت استراتيجيات ملائمة لتخفيف المخاطر والتصدي لها من أجل مواجهة الأزمات والكوارث بغية ضمان استمرار توفير التعليم الجيد في أثناء الأزمات والكوارث.

### الثقافة

١١- حدثت اليونسكو السجل الوطني لمواقع التراث الثقافي الفلسطيني في قطاع غزة، بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار، في إطار أنشطتها الرامية إلى المساعدة في تنفيذ اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام ١٩٧٢ تنفيذاً فعلياً في فلسطين، فتم حصر ٢٦٨ موقعاً للتراث الثقافي و ٧٠ موقعاً أثرياً في السجل الوطني. ويجري في الوقت الراهن إنشاء قاعدة بيانات سهلة الاستعمال معدة لاستخدام عامة الناس.<sup>٥</sup>

١٢- وأقام مشروع "تمكين شباب قطاع غزة من خلال المسرح"، الذي يُموّل من خلال الصندوق الدولي للتنوع الثقافي التابع لاتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي لعام ٢٠٠٥، وتتولى جمعية بسمة للثقافة والفنون تنفيذه، أول برنامج تدريب بشأن المسرح التفاعلي في قطاع غزة، شارك فيه ٩٠ طالباً (٤٩ طالبة و ٤١ طالباً) من كل الجامعات في القطاع. وشمل البرنامج ٦٦ ساعة تدريس نظري و ٦٠ ساعة تدريس عملي، وأفضى إلى إعداد مناهج دراسي بشأن المسرح المجتمعي ودراسة استشرافية لتعزيز المسرح المجتمعي بوصفه وسيلة لتنمية الشباب.<sup>٦</sup>

١٣- وأقيمت سلسلة من دورات التدريب في غزة من خلال مشروع بناء القدرات لنساء رائدات في المجال السمعي البصري، الذي تنفذه مؤسسة "أيام المسرح"، في إطار مبادرة اليونسكو - صابرينا "أنت التالية: تمكين المرأة المبدعة". وقد ركزت هذه الدورات التدريبية على الإنتاج السمعي البصري، وتقنيات التصوير، والكتابة الإبداعية ورواية القصص، والتمثيل الدرامي، والإخراج. وشاركت المتدربات في إنتاج ستة أفلام وثائقية في غزة، تم عرضها خلال حملة مناهضة العنف ضد المرأة التي استمرت ١٦ يوماً في شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩.

### الاتصال والمعلومات

١٤- ترد المعلومات المتعلقة بعمل اليونسكو في هذا المجال في الوثيقة ٢٠٩ م ت/٢٥ المعنونة "تنفيذ قرار المؤتمر العام ٤٠/٦٧ وقرار المجلس التنفيذي ٢٠٧ م ت/٣٩ بشأن المؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة".

<sup>٥</sup> <https://www.facebook.com/unesco.ramallah/posts/2512333232193711>

<sup>٦</sup> لمزيد من المعلومات انظر: [https://www.facebook.com/unesco.ramallah/posts/2707803065980059?\\_tn=-R](https://www.facebook.com/unesco.ramallah/posts/2707803065980059?_tn=-R)

## المساواة بين الجنسين

١٥- ترد المعلومات المتعلقة بعمل اليونسكو في هذا المجال في الوثيقة ٢٠٩ م ت/٢٥ المعنونة "تنفيذ قرار المؤتمر العام ٤٠م/٦٧ وقرار المجلس التنفيذي ٢٠٧ م ت/٣٩ بشأن المؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة".

البند الفرعي ثالثاً: "الموقعان الفلسطينيان الحرم الإبراهيمي/كهف البطاركة في الخليل ومسجد بلال بن رباح/قبر راحيل في بيت لحم"

١٦- بعد إدراج مدينة الخليل القديمة في قائمة التراث العالمي، وكذلك في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، خلال الدورة الحادية والأربعين للجنة التراث العالمي (تموز/يوليو ٢٠١٧)، عُقد اجتماع في مقر اليونسكو في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ بين الوفد الدائم لفلسطين لدى اليونسكو وخبراء فلسطينيين وهيئات استشارية، فضلاً عن مكتب اليونسكو في رام الله ومركز التراث العالمي، لاستهلال عملية استعراض مشروع بيان القيمة العالمية الفريدة لمدينة الخليل القديمة، ويتواصل العمل على ذلك في الوقت الحاضر.

١٧- ونظرت لجنة التراث العالمي، خلال دورتها الثالثة والأربعين (٣٠ حزيران/يونيو - ١٠ تموز/يوليو ٢٠١٩)، في حالة صون مدينة الخليل القديمة، واعتمدت بتوافق الآراء وبدون مناقشة القرار 43 COM 7A.29 القاضي بإبقاء مدينة الخليل القديمة في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر. ويجري في الوقت الراهن إعداد خطة لإدارة عملية صون مدينة الخليل القديمة بمساعدة صندوق التراث العالمي.

١٨- وتسلمت الأمانة أربع رسائل بشأن موقع التراث العالمي لمدينة الخليل القديمة والامتثال لاتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤ بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح واتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام ١٩٧٢. ودعت الأمانة إسرائيل، بصفتها إحدى الدول الأطراف في الاتفاقية، إلى تقديم معلومات بهذا الشأن. وترد في ملحق هذه الوثيقة معلومات بشأن الرسائل التي تلقتها اليونسكو.

## القرار المقترح

١٩- لعلّ المجلس التنفيذي يرغب في اعتماد قرار ينص على ما يلي:

إنّ المجلس التنفيذي،

١ - وقد درس الوثيقة ٢٠٩ م ت/٢٤ وملحقي هذا القرار،

٢ - وإذ يذكّر بقراراته السابقة بشأن "فلسطين المحتلة"،

٣ - يقرر إدراج هذا البند في جدول أعمال دورته العاشرة بعد المائةين؛ ويدعو المديرية العامة إلى موافاته بتقرير متابعة في هذا الصدد.

الملحق الأول

209 EX/PX/DR.24.1  
٢٠٠٩ م ت/ب ع خ/م ق ٢٤-١  
باريس، ٢٦/٦/٢٠٢٠  
الأصل: إنجليزي

المجلس التنفيذي  
الدورة التاسعة بعد المائتين



لجنة البرنامج والعلاقات الخارجية

البند ٢٤ فلسطين المحتلة

مشروع قرار

إن المجلس التنفيذي،

١ - وقد درس الوثيقة ٢٠٩ م ت/٢٤،

٢ - وإذ يذكّر بأحكام اتفاقيات جنيف الأربع لعام ١٩٤٩ وأحكام بروتوكولها الإضافيين لعام ١٩٧٧، وبقواعد لاهاي لعام ١٩٠٧ بشأن الحرب البرية، وباتفاقية لاهاي بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح لعام ١٩٥٤ وبروتوكولها، وبالاتفاقية الخاصة بالوسائل التي تُستخدم لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة لعام ١٩٧٠، وباتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام ١٩٧٢، وبإدراج مدينة القدس القديمة وأسوارها، بناءً على طلب الأردن، في قائمة التراث العالمي في عام ١٩٨١ وفي قائمة التراث العالمي المعرض للخطر في عام ١٩٨٢، وبتوصيات وقرارات اليونسكو بشأن حماية التراث الثقافي، وكذلك بقرارات اليونسكو بشأن القدس، ويذكر أيضاً بقرارات اليونسكو السابقة المتعلقة بإعادة بناء وتنمية قطاع غزة وقرارات اليونسكو المتعلقة بالموقعين الفلسطينيين في الخليل وبيت لحم،

٣ - ويؤكد أنه لا يوجد في هذا القرار، الذي يرمي إلى تحقيق أمور تضم، على سبيل المثال لا الحصر، صون التراث الثقافي الفلسطيني والطابع المميز للقدس الشرقية، ما يؤثر بأي حال من الأحوال في قرارات مجلس الأمن والقرارات والمقررات الأخرى الصادرة عن الأمم المتحدة بشأن الوضع القانوني لفلسطين والقدس، ومنها قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٣٣٤ (٢٠١٦)،

٤ - ويحيط علماً بالرسائل التي أرسلها الوفد الدائم لفلسطين والوفد الدائم للأردن لدى اليونسكو إلى المديرية العامة في عام ٢٠١٩ وعام ٢٠٢٠ بشأن البنود الفرعية الواردة فيما يلي من هذا القرار،

أولاً - القدس

٥ - وإذ يؤكد مجدداً أهمية مدينة القدس القديمة وأسوارها للأديان السماوية الثلاثة،

٦ - ويُأخذ بعين الاعتبار أن جميع التدابير التشريعية والإدارية وغيرها من الإجراءات التي تتخذها إسرائيل، القوة المحتلة، والتي تعيّر أو ترمي إلى تغيير طابع مدينة القدس المقدسة ووضعتها القانوني، ولا سيّما "القانون الأساسي" الذي سنّته إسرائيل بشأن القدس، إنما هي تدابير وإجراءات لاغية وباطلة ويجب إلغاؤها وإبطالها فوراً،

٧ - ويدّكر بقراراته السبعة عشر التالية: ١٨٥ م/ت/١٤، و١٨٧ م/ت/١١، و١٨٩ م/ت/٨، و١٩٠ م/ت/١٣، و١٩٢ م/ت/١١، و١٩٤ م/ت/٥-أولاً-دال، و١٩٥ م/ت/٩، و١٩٦ م/ت/٢٦، و١٩٧ م/ت/٣٢، و١٩٩ م/ت/١٩-أولاً، و٢٠٠ م/ت/٢٥، و٢٠١ م/ت/٣٠، و٢٠٢ م/ت/٣٨، و٢٠٤ م/ت/٢٥، و٢٠٥ م/ت/٢٨، و٢٠٦ م/ت/٣٢، و٢٠٧ م/ت/٣٨، وكذلك بقرارات لجنة التراث العالمي العشرة التالية: 34 COM/7A.20، و35 COM/7A.22، و36 COM/7A.23، و37 COM/7A.26، و38 COM/7A.4، و39 COM/7A.27، و40 COM/7A.13، و41 COM/7A.36، و42 COM/7A.21، و43 COM/7A.22،

٨ - يعرب عن أسفه لامتناع سلطات الاحتلال الإسرائيلية عن وقف أفعالها المتواصلة غير المشروعة بموجب القانون الدولي، والمتمثلة في عمليات التنقيب وحفر الأنفاق والأشغال والمشاريع في القدس الشرقية، ولا سيّما في المدينة القديمة وحولها؛ ويطلب مجدداً من إسرائيل، القوة المحتلة، وقف كل الانتهاكات التي تخالف أحكام اتفاقيات وقرارات اليونسكو المتعلقة بهذا الموضوع؛

٩ - ويعرب عن أسفه أيضاً لرفض إسرائيل تعيين ممثل دائم لليونسكو يعمل في القدس الشرقية من أجل تقديم معلومات عن جميع الجوانب المتعلقة بمجالات اختصاص اليونسكو في القدس الشرقية بانتظام تلبيةً للطلب الموجه إلى المديرية العامة في هذا الصدد؛ ويطلب مجدداً من المديرية العامة تعيين الممثل الدائم المذكور آنفاً في أقرب وقت ممكن؛

#### ثانياً- إعادة بناء قطاع غزة وتنميته

١٠ - ويستنكر بشدة التطورات العسكرية الجارية في المناطق المحيطة بقطاع غزة والخسائر المدنية الفادحة الناجمة عنها، فضلاً عن أضرارها المتواصلة فيما يخص مجالات اختصاص اليونسكو؛

١١ - ويستنكر استمرار الإغلاقات الإسرائيلي لمعابر قطاع غزة، الذي يضّر بحرية واستمرارية تنقل العاملين والطلاب ونقل مواد الإغاثة الإنسانية؛ ويطلب من إسرائيل تخفيف هذا الإغلاق فوراً؛

١٢ - ويشكر المديرية العامة على المبادرات التي نُفذت فعلاً في قطاع غزة في ميادين التربية والتعليم والثقافة، وفيما يخص الشباب وضمان سلامة العاملين في مجال الإعلام؛ ويدعوها إلى مواصلة المشاركة النشيطة في إعادة بناء البنى التعليمية والثقافية التي تضررت في غزة؛ ويطلب منها مجدداً، في هذا الصدد، الارتقاء بقدرات المكتب الفرعي لليونسكو في غزة، والقيام، في أقرب وقت ممكن، بعقد اجتماع إعلامي بشأن الوضع الراهن في قطاع غزة في مجالات اختصاص اليونسكو، وبشأن نتائج المشاريع التي تضطلع بها اليونسكو في قطاع غزة؛

#### ثالثاً- الموقعان الفلسطينيان الحرم الإبراهيمي/كهف البطاركة في الخليل ومسجد بلال بن رباح/قبر راحيل في بيت لحم

١٣ - ويؤكد مجدداً أنّ كلا الموقعين المعيّنين الواقعيين في الخليل وبيت لحم جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة؛ ويشاطر المجتمع الدولي إيمانه الراسخ بأهمية كلا الموقعين الدينية لكلّ من اليهودية والمسيحية والإسلام؛

١٤ - ويستنكر الأفعال الإسرائيلية المتواصلة غير المشروعة بموجب القانون الدولي، والمتمثلة في عمليات التنقيب والحفر والأشغال وعمليات شقّ الطرق الخاصة بالمستوطنين وبناء جدار داخل مدينة الخليل القديمة، ممّا يمسّ بأصالة وسلامة الموقع الموجود

هناك، وكذلك ما ينجم عن تلك الأفعال من أشكال الحرمان من حرية التنقل وحرية الوصول إلى أماكن العبادة؛ ويطلب من إسرائيل، القوة المحتلة، إنهاء جميع الانتهاكات التي تخالف أحكام اتفاقيات اليونسكو وقراراتها المتعلقة بهذا الموضوع؛

١٥ - ويعرب عن استيائه من تشويه الجدار لمنظر موقع مسجد بلال بن رباح/قبر راحيل في بيت لحم، وكذلك من حظر وصول المصلين الفلسطينيين المسيحيين والمسلمين إلى الموقع حظراً تاماً؛ ويطالب السلطات الإسرائيلية بإعادة المنظر الطبيعي المحيط بالموقع إلى ما كان عليه، ويرفع حظر الوصول إليه؛

#### رابعاً

١٦ - ويقرر إدراج هذه المسائل في جدول أعمال دورته العاشرة بعد المائتين ضمن بند معنون "فلسطين المحتلة"؛ ويدعو المديرية العامة إلى موافاته بتقرير مرحلي بشأنها.

#### الملحق الثاني

#### بعثة اليونسكو للرصد التفاعلي إلى مدينة القدس القديمة وأسوارها

إنّ المجلس التنفيذي

- ١ - يشدد على الحاجة العاجلة إلى إيفاد بعثة اليونسكو للرصد التفاعلي إلى مدينة القدس القديمة وأسوارها؛
- ٢ - ويدعو المديرية العامة ومركز التراث العالمي إلى القيام، وفقاً للمهام المسندة إليهما ووفقاً لأحكام اتفاقيات وقرارات اليونسكو المتعلقة بهذا الموضوع، ببذل كل الجهود اللازمة لضمان الإيفاد العاجل للبعثة، واقتراح تدابير فعالة يمكن اتخاذها لضمان إيفاد البعثة في حال عدم إيفادها، وموافاته بالتدابير المقترحة ضمن التقرير المطلوب تقديمه إليه إبّان دورته العاشرة بعد المائتين؛
- ٣ - ويعرب عن التزامه ببذل قصارى جهده لإيجاد حل لهذه المسألة في دورته المقبلة.

## ملحق الوثيقة

تسلّمت الأمانة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، الرسائل المذكورة فيما يلي بشأن هذا البند:

الموضوع	المُرسل	التاريخ
<a href="#">فلسطين: أرض الزيتون والكروم - منظر طبيعي ثقافي من بتير جنوب القدس</a>	السفير، نائب المندوب الدائم لفلسطين لدى اليونسكو، مرفق طيها رسالة من معهد فلسطين للتنوع الحيوي والاستدامة في جامعة بيت لحم	١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩
<a href="#">مدينة القدس القديمة وأسوارها</a>	السفير، المندوب الدائم للأردن لدى اليونسكو، والسفير، المندوب الدائم لفلسطين لدى اليونسكو	١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩
<a href="#">مدينة الخليل القديمة</a>	السفير، نائب المندوب الدائم لفلسطين لدى اليونسكو	١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠
<a href="#">مدينة القدس القديمة وأسوارها</a>	السفير، المندوب الدائم للأردن لدى اليونسكو، والسفير، المندوب الدائم لفلسطين لدى اليونسكو	٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠
<a href="#">مدينة الخليل القديمة</a>	السفير، نائب المندوب الدائم لفلسطين لدى اليونسكو	٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠
<a href="#">مدينة الخليل القديمة</a>	السفير، نائب المندوب الدائم لفلسطين لدى اليونسكو، مرفق طيها رسالة من وزير الخارجية والمغتربين	٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٢٠
<a href="#">مدينة الخليل القديمة</a>	السفير، المندوب الدائم لفلسطين لدى اليونسكو	١٨ أيار/مايو ٢٠٢٠
<a href="#">مدينة القدس القديمة وأسوارها</a>	سفير إسرائيل لدى المنظمات الدولية	١٧ حزيران/يونيو ٢٠٢٠